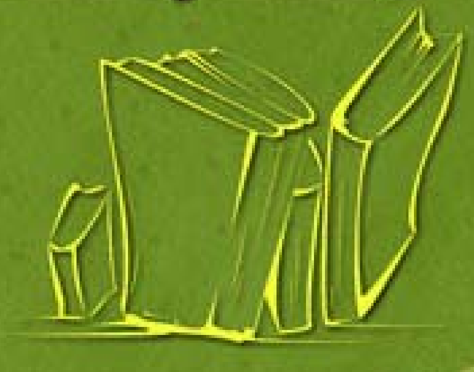


إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن

مصدر هذه المادة :







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أختي المسلمة، إن أبواب الأجر في الإسلام كثيرة، وإن أسباب اكتساب الحسنات متعددة، وفي شهر رمضان تتضاعف أجور الأعمال الصالحة، فضلاً من الله عز وجل على عباده، وينادي مناد في أول ليلة من رمضان فيقول: «**يا باغي الخير، أقبل، ويا باغي الشر، أقصر**» [رواه الترمذي والنسائي، وحسنه الألباني].

ومن هنا قال النبي ﷺ: «**رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له**» [رواه الترمذي، وصححه الألباني].

ومن أبواب الأجر التي يمكن اغتنامها في رمضان:

١- الصوم:

قال النبي ﷺ: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**كل عمل ابن آدم له: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله: إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به**» [متفق عليه].

٢– القيام:

قال ﷺ: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**» [رواه أهل السنن، وحسنه الترمذي].

والمرأة لها أن تصلي التراويح في المسجد، لقول النبي ﷺ: «**لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن**» [رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني].

قال الشيخ ابن عثيمين: ولا بأس بحضور النساء صلاة التراويح إذا أمنت الفتنة، بشرط أن يخرجن محتشمات، غير متبرجات بزينة، ولا متطيبات.

٣– تلاوة القرآن:

قال ﷺ: «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه. ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان**» [رواه أحمد والطبراني، وصححه الألبان].

٤– كثرة الصدقة:

(فقد كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، فيدارسه القرآن، وكان جبريل يلقاه كل ليلة، فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود

بالخير من الريح المرسلة) [متفق عليه].

٥- تفطير الصائمين:

قال النبي ﷺ: «**من فطر صائمًا، كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء**» [أخرجه أحمد والنسائي والترمذي، وصححه الألباني].

٦- الدعاء عند الإفطار:

قال ﷺ: «**إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة** – يعني في رمضان – **وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة**» [رواه البزار، وقال الألباني: صحيح لغيره].

وقال ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر**» [رواه البيهقي، وصححه الألباني].

٧- الاعتكاف:

كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله [متفق عليه].

في لفظ: (كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا) [رواه البخاري].

ويجوز للمرأة الاعتكاف إذا أذن لها زوجها، ويسن استتارها بخباء في مكان بعيد عن الرجال.

8- تحري ليلة القدر:

قال الله تعالى: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ**﴾ [سورة القدر].

وقال النبي ﷺ: «**تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان**» [متفق عليه].

وقال النبي ﷺ: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

9- العمرة في رمضان:

قال النبي ﷺ: «**عمرة في رمضان تعدل حجة** أو قال: **حجة معي**» [متفق عليه].

10- الاجتهاد في العشر الأواخر:

فقد كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله. [متفق عليه].

11- السحور:

عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: «**إنها بركة أعطاكم الله إياها، فلا تدعوه**» [رواه أحمد والنسائي بسند صحيح].

وقال النبي ﷺ: «**السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن**

يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين» [رواه أحمد، وحسنه الألبان].

١٢- تعجيل الفطر:

قال النبي ﷺ: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**» [رواه البخاري].

١٣- التسامح والإعراض عن الجاهلين:

قال النبي ﷺ: «... **وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه**» [رواه البخاري].

هذه – أختاه – بعض أبواب الأجر المطلقة في رمضان، وفي غيره، فهي كثيرة جدًا منها:

١٤- الوضوء:

قال النبي ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره**» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان**» [رواه مسلم].

١٥- الترديد خلف المؤذن:

قال النبي ﷺ: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا**

علي، فإنه من صلى علي صلاة، صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: **«من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا غفر له ذنبه»** [رواه مسلم].

١٦- المحافظة على الصلوات الخمس:

قال النبي ﷺ: **«ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله»** [رواه مسلم].

وقال ﷺ: **«إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت»** [رواه ابن ماجة، وصححه الألباني].

وقال ﷺ: **«من صلى البردين دخل الجنة»** [متفق عليه].

والبردان: الصبح والعصر.

١٧- المحافظة على السنن الرواتب:

قال النبي ﷺ: **«ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير الفريضة، إلا بنى الله له بيتًا في الجنة»** [رواه مسلم].

١٨- ذكر الله تعالى:

قال النبي ﷺ: «**سبق المفردون**». قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «**الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات**» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم**» [متفق عليه].

١٩- صلاة الضحى:

قال النبي ﷺ: «**يصبح على كل سُلاَمي من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما في الضحى**» [رواه مسلم].

٢٠- ذكر الله عقب الفرائض:

قال النبي ﷺ: «**من سبح دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**» [رواه مسلم].

٢١- لزوم الاستغفار:

قال النبي ﷺ: «**يا معشر النساء، تصدقن، وأكثرن من**

الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة»** [رواه الطبراني وحسنه الألباني].

٢٢- التوبة إلى الله:

قال النبي ﷺ: «**إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها»** [رواه مسلم].

٢٣- كفالة اليتيم:

قال النبي ﷺ: «**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بأصبعيه: السبابة والوسطى، وفرج بينهما»** [متفق عليه].

٢٤- البراءة من الكبر والغلول والدين:

قال النبي ﷺ: «**من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة»** [رواه الترمذي وصححه الألباني].

٢٥- حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب:

قال النبي ﷺ: «**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة، فيحمده عليها، أو يشرب الشربة، فيحمده عليها»** [رواه مسلم].

٢٦- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة:

قال النبي ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»** [رواه النسائي، وصححه ابن حجر].

٢٧- قراءة سورة تبارك:

قال رسول الله ﷺ: «**سورة من القرآن، ما هي إلا ثلاثون آية، خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي تبارك**» [رواه الطبراني، وحسنه الألباني].

٢٨- التجاوز عن المعسر:

عن النبي ﷺ: «**أن رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ قال: كنت أبايع الناس، فكنت أنظر المعسر، وأتجاوز في السكة أو في النقد، فغفر له**» [رواه مسلم]. والمعنى: أنه كان يتسامح في الحقوق، ولا يشدد.

وقال ﷺ: «**من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة**» [رواه مسلم].

٢٩- صدق الحديث:

قال ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة**» [متفق عليه].

٣٠- الإصلاح بين الناس:

قال النبي ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **إصلاح ذات البين**» [رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني].

٣١- تواضع المرأة لزوجها:

قال النبي ﷺ: «**ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود،**

الولود، العؤود، التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك، لا أذوق غمضًا حتى ترضى» [رواه الدارقطني، وحسنه الألباني].

٣٢- صلة الرحم:

قال النبي ﷺ: «**الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله**» [متفق عليه]

٣٣- الالتزام بخلق الحياء:

قال النبي ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار**» [رواه أحمد والترمذي، وقال الألباني: حسن صحيح].

٣٤- إفشاء السلام:

قال النبي ﷺ: «**أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام**» [رواه أحمد وابن حبان والحاكم، وصححه الألباني].

٣٥- إدخال السرور على المسلم:

قال النبي ﷺ: «**أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا**» [رواه البيهقي، وحسنه الألباني].

٣٦- بر الوالدين:

قال النبي ﷺ: «**أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين**» [رواه مسلم].

٣٧- البكاء من خشية الله:

قال النبي ﷺ: «**حرم الله على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر**» [رواه الحاكم والبيهقي، وحسنه الألباني].

٣٨- قراءة سورة الكهف يوم الجمعة:

قال النبي ﷺ: «**من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق**» [رواه البيهقي، وصححه الألباني].

٣٩- قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات:

قال النبي ﷺ: «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتًا في الجنة**» [رواه أحمد وصححه الألباني].

٤٠- السماحة واللين:

قال النبي ﷺ: «**من كان سهلاً هينًا لينًا، حرمه الله على النار**» [رواه الحاكم، وصححه الألباني].

٤١- الطواف بالبيت العتيق:

قال النبي ﷺ: «**من طاف بالبيت سبعًا، وصلى ركعتين كان كعتق رقبة**» [رواه البيهقي، وصححه الألباني].

٤٢- القراءة في المصحف:

قال النبي ﷺ: «**من سره أن يحب الله ورسوله، فليقرأ في**

المصحف» [رواه البيهقي، وحسنه الألباني].

٤٣- الرد عن عرض المسلم:

قال النبي ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة**» [رواه أحمد، وصححه الألباني].

٤٤- الترغيب في القرض:

قال النبي ﷺ: «**من أقرض ورقًا مرتين كان كعدل صدقة مرة**» [رواه البيهقي، وصححه الألباني].